

السودان يرد على اتهامات إثيوبيا

استنكر السودان تصريحات وزير الخارجية الإثيوبي دمقي مكوون بشأن منطقة الفشقة التي اتهم فيها الخرطوم باستغلال الوضع في شمالي بلاده واقتحام حدودها.

وأوضحت وزارة الخارجية السودانية أن الوزير الإثيوبي استند لمعلومات غير صحيحة ومخالفة لإقرار إثيوبيا الخاص بوضع علامات حدودية بين البلدين.

وأكد السودان أن قواته منتشرة داخل حدودها كجزء لا يتجزأ من ممارسته لسيادته على أراضيها وضبط الحدود المعترف بها دولياً داعياً إثيوبيا لاستئناف أعمال لجان الحدود المشتركة في أقرب وقت.

ودعت وزارة الخارجية السودانية إثيوبيا لاستئناف أعمال لجان الحدود المشتركة في أقرب وقت والاندخراط الجاد في عملية استكمال تكثيف العلامات الحدودية بين البلدين.

والمأسوبع الماضي وصف دمقي مكوون علاقة بلاده بالسودان بغير المجيدة خاصة بعد أن أصبحت الخرطوم منطلقاً لجبهة تحرير تيغراي ضد بلاده.

وأوضح مكوون خلال تقديم وزارته تقريراً أمام مجلس النواب أن الخرطوم استغلت الحرب في تيغراي وغزت الحدود مشير إلى أن الوضع ازداد سوءاً بعد أن أصبح السودان منطلقاً لجبهة تحرير تيغراي.

لكنه استدرك بالقول إنه من الأفضل حل القضية سلمياً وهناك آليات قائمة يمكنها حل الخلافات بين البلدين.

ويتركز النزاع المستمر منذ عقود مع إثيوبيا على مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية تقع داخل حدود السودان وفقاً لاتفاقية حددت المخطط المفاصل بين البلدين في أوائل القرن العشرين.

وتنقسم أراضي المتنازع الحدودية بين السودان وإثيوبيا إلى 3 مناطق وهي الفشقة الصغرى والفشقة الكبرى والمناطق الجنوبية وتبلغ مساحتها نحو مليوني فدان وتقع بين 3 أنهر هي ستيت وعطبرة وباسلام ما يجعلها خصبة لدرجة كبيرة.

وتمتد الفشقة لمسافة 168 كيلومتراً مع الحدود الإثيوبية من مجمل المسافة الحدودية لولاية القضارف مع إثيوبيا والبالغة حوالي 265 كيلومتراً.

واستعاد السودان نتيجة عمليات عسكرية 92 بالمائة من هذه الأراضي الخصبة العام الماضي وذلك لأول مرة منذ 25 عاماً بعد انسحاب الجيش السوداني منها.